

المفهوم الحماية الجنائية للعلامة التجارية/

صارت العلامة التجارية في الوقت الحالي من أهم حقوق الملكية الفكرية وأكثرها حضوراً في الواقع القانوني في السعودية. وذلك بسبب انتشار استخدامها في المنتجات الصناعية والتجارية، ولما لها من تأثير في جذب العملاء والمستهلكين.

وتعزز بذلك مبدأ المنافسة الاقتصادية حيث يسعى صاحبها إلى التفوق على غيره من المنتجين والصناعيين والتجار. وبسبب أهميتها الكبيرة فقد سعت المملكة العربية السعودية إلى حمايتها وجاء ذلك عن طريق إصدار نظام العلامات التجارية.

وتبرز الحماية الجنائية جلية في نظام العلامات التجارية حيث تم تجريم الاعتداء عليها من خلال التزوير أو التقليد. وبناء على ذلك فإنه تتم ملاحقة مرتكبي تلك المخالفات والجرائم ومعاقبتهم العقوبات المقررة والمحددة وفق النظام.

وتملك العلامة التجارية أهمية كبيرة في المجال التجاري والاقتصادي سواء بالنسبة للتاجر أو المستثمر أو المستهلك. وبناء عليه فإنها تصنف قانونياً من عناصر الملكية الصناعية والتجارية، وقد كفل النظام السعودي الحماية القانونية والجنائية للعلامة التجارية المسجلة.

وحدد النظام في السعودية صور لجرائم الاعتداء على العلامة التجارية من تزوير وتقليد وسرقة وحدد العقوبات المناسبة لها. وذلك بهدف التصدي لانتشار تلك الجرائم، وهي تكفل إجراءات فاعلة لتطبيق القانون من تحري وتحقيق وادعاء عام وإجراءات تحفظية.